وكذا نقله القاضي عن رواية الاكثرين ومعناه اخلط
واوضح منه قولها وحديث المختصر بجمله في طيبنا
عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى
شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيا قط احسن
منه صلى الله عليه السلام ش قوله مربوعا هو بمعنى قوله
في الرواية الثانية ليس بالطويل ولا بالقصير قوله
عظيم الجمة الى شحمة اذنيه وفي رواية ما رايت
من ذي لمة احسن منه وفي رواية كان يضرب
شعره منكبيه وفي رواية الى انصاف اذنيه وفي
رواية بين اذنيه وعاتقه قال اهل اللغة الجمة
اكثر من الوفرة فالجمة الشعر الذي نزل الى المنكبين
والوفرة ما نزل الى شحمة الاذنين واللمة التي المت
بالمنكبين قال القاضي والجمع بين هذه الروايات
ان ما يلي الاذن هو الذي يبلغ شحمة اذنيه وهو
الذي بين اذنيه وعاتقه وما خلفه هو الذي
يضرب منكبيه قال وقيل بل ذلك لاختلاف الاوقات
فاذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكب واذا قصرها
كانت الى انصاف الاذنين فكان يقصر ويطول بحسب
ذلك والعاتق ما بين المنكب والعنق واما شحمة الاذن
فهي اللين منها في اسفلها وهو معلق القرط منها
ويوضح

ويوضح هذه الروايات رواية ابراهيم الحربي
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق
الوفرة ودون الجمة عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العينين منهوس العقبين ش قوله ضليع الفم عظيم
الفم واشكل العين طويل شق العين ومنهوس العقب
قليل لحم العقب اما قوله في ضليع الفم عظيم الفم
فكذا قال الاكثرون وهو الاظهر قالوا والعرب
تمدح بذلك وتذم صغر الفم وهو بمعنى قول ثعلب
في ضليع الفم قال شمم عظيم الاسنان واما قوله
في اشكل العين فقال القاضي هذا وهم من سماك
باتفاق العلما وغلط ظاهر وصوابه ما اتفق
عليه العلما ونقله ابو عبيد وجميع اصحاب الغريب
ان الشكلة حمرة في بياض العين وهو محمود والشهلة
بالهاء حمرة في سواد العين وقوله في حديث اخر
كان ابيض مليحا مقصدا هو بفتح الصاد المشددة
وهو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير
وقال شمم هو نحو الربعة والمقصد بمعناه عن
عن ابن سيرين قال سيل انس هل خضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن راى من الشيب
الا قال ابن ادريس كانه يقلله وقد خضب ابو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)